Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

إعلان للرفض والثورة. وهذا هو ما تخفيه القصيدة من شبكات دلالية، وما ينتج عن دعوة الشاعر "جياع الشعب" للنوم، دون أن يتهيأ لهم الطعام أوّلاً، والأسرّة المناسبة للنوم، والمكان النظيف الصالح. ولما كان النوم لا يكون مع الجوع، ولا يكون على القذارة ورمزها المستنقعات ونغم البعوض، فإن النتيجة شيء ثالث تماماً هي الدعوة للثورة. وهذا هو ما وصَفْناه بـ "الحيّز المتحرِّك" الذي تدعو إليه القصيدة.

وبعد،

فإن "تنويم الجياع" هي أغنية النفس العربيّة الحرّة في تحرُّقها وحنينها إلى ما حُرمت منه، وفي رغبتها وتطلعها إلى ما تصبو إليه. وهي تحمل وحدتها من خلال تفكيكها، وبنائيتها تكمن في تفكيكها، كما يدعو تفكيكها إلى بنائيتها، فكأنها تبدأ من حيث تنتهي، وتنتهي من حيث يجب أن تبدأ.